

تم تصوير فصى المخ لدى رجال ونساء فى أثناء عملهما حتى تكتمل الصورة وظيفيا كما هى تشريحيًا . وأوضحت النتائج أن اتصال الجزء الأمامى من «المقرن الأعظم» أى الوصلات العصبية بين فصى المخ تكون فى المرأة أكثر تماسكا واتصالا والألياف الموجودة فيه أكبر حجما واتساعا مقارنة بالرجل . وتعنى هذه النتيجة : أن الاتصال العصبى بين فصى المخ فى المرأة أكثر شمولاً وثراء مما هو فى الرجل . فقد سجل العلماء أن الرجل يستخدم بصفة مستمرة الفص الأيسر وجزءا صغيرا جدا من الأيمن . لكنهم وجدوا أن الفصين يعملان بعضهما مع بعض فى مخ المرأة ، وأن الاتصال بين الفصين مستمر . ومعنى ذلك أن إدراك المرأة كلى أى يجمع بين المنطق والعاطفة . وهذا يلغى فكرة أن المرأة أكثر عاطفة من الرجل . فالاتصال التشريحي لنسيج المخ بين الفصين الأيسر والأيمن فى المرأة أقوى منه فى الرجل .

لا جدوى من الهروب ، ونحن على أبواب عصر جديد يحمل ملامح مختلفة تماما للمرأة بعد أن بدأت الأبحاث العلمية الحديثة بإمكاناتها المتطورة تضعنا أمام معلومات مغايرة لكل ما عرفناه عن النساء . . فالأنثى الضعيفة . . المنكسرة . . الباحثة عن الحماية . . صورة قد تدخل قريبا أرشيف الذكريات .

لا جدوى من الهروب .

المرأة قوية جسديا ، والأرقام القياسية التى تحققها فى أثناء الدورات